

الفائق في غريب الحديث

قد جرَّ بَ الأعداءُ منىَ نِكَالاً ... نَطَّحًا مع الصَّكِّ ومَضُّغًا أَكلاً
ويقال : نه لِنِكَالُ شَرٍّ وَنِكَالُ شَرٍّ وَالتَّنْكَيلُ : المَنْعُ والتَّحِيَّةُ عما يُرِيدُ ومنه
النِّكَالُ : القَيْدُ .
نكب عن وَحْشِيٍّ قاتل حمزة : أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَأَسْلَمْتُ فقال
: كيف قتلْتَ حمزة ؟ فأخبرته قال : فتَنَكَّبُ وَجَّهِي فكنْتُ إذا رأيتُهُ فى الطريق تقصَّيْتُها
وروى : قال : فتَنَدَكَّبُ عن وَجَّهِي يقال : تنكَّيْتُه وعنه إذا أَعْرَضتْ عنه تقصَّيْتُها :
صِرْتُ فى أَقْصَاهَا كَتَوَسَّطْتُهَا : صرْتُ فى وسطها ومنه تقصَّيْتُ الأَمْرَ واستَقْصَيْتُهُ
بلغتُ أَقْصَاهُ فى التَّفْحُصِ .
نكر قال أبو سفيان بن حرَّبٍ : إنَّ محمداً لم يُنْذَرْ أَكْبَرَ أَحْدًا إِلَّا كانت معه
الأَهْوَالُ أى لم يُجَارِبْ وهو من النِّكْرَانِ لأنَّ كلَّ واحد من المتحاربين يُدَاهِي الآخر
ويُجَادِيهِ الأَهْوَالُ : المخاوفُ : وهو من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : نُصِرْتُ
بالرُّعْبِ أى لم يتعرَّضْ لِقِتَالِ أَحَدٍ إِلَّا كان ذلك العدو خائفاً منه مَهْجُولا لِقَذْفِ اللّهِ
الرعب فى قلوب أعدائه .
نكل مُضَرَّ صَخْرَةَ اللّهِ التى لا تُنْكَالُ أى لا تمنع ولا تُغْلَبُ .
نكت عمر رضى الله تعالى عنه لما اعتزل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم نساءه
دخلتُ المسجدَ وإذا الناس يَنْكُتُونَ بالحصى ويقولون : طَلَّقَ واللّهُ نساءه فقلت :